

الدكتور صالح باصرة لـ «الميثاق» :

من أدينوا بخرق حقوق الإنسان لن يشاركوا في الحوار

42 مليون دولار ميزانية مؤتمر الحوار

المتحاورون لا يجب أن يكونوا من المستفزين لبعضهم

الحوار لن ينعقد قبل فبراير 2013

ديسمبر آخر موعد أمام الأحزاب لتقديم أسماء ممثليها لمؤتمر الحوار



> توقع الدكتور صالح باصرة عضو اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل عدم انعقاد مؤتمر الحوار قبل بداية فبراير ٢٠١٣، موضحاً أنه حتى الآن لم يتم تحديد موعد انعقاد مؤتمر الحوار.

وأشار باصرة في حديث لـ «الميثاق» إلى أنه من المخطط للحوار أن يستمر ستة أشهر، أي أسبوعين تنعقد فيهما الجلسة العامة ثم تبدأ مجموعات العمل ثم تعود مرة أخرى لمدة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع إلى الجلسة العامة ثم تواصل مجموعات العمل النقاش لمدة شهرين ثم تعود لاتخاذ القرارات النهائية في الجلسة العامة.

وقال باصرة إنه مطلوب الآن من اللجنة الفنية أن تتسلم من الأحزاب والمكونات الأخرى أسماء ممثليها إلى مؤتمر الحوار الوطني والبدء بتنفيذ الآلية التي أعدتها لاختيار ممثلي الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني والذين يفترض أن يكونوا من المستقلين عن الأحزاب، كما على اللجنة الفنية أن تراجع كل الاسماء للتأكد من أنه تم مراعاة معايير عضوية المؤتمر ونسبة التمثيل الموجهة في كل مكوناته... وقضايا أخرى في اللقاء التالي:

لقاء/ فيصل الحزمي

لا نخشى من التجاذبات ونخاف من الاختلالات الأمنية

المطلوبة لعقد المؤتمر وكم ستكون سكرتارية المؤتمر.. كل هذه جوانب نظرية لأعمال إجرائية.. أيضاً مأسامي بالنقاط و إجراءات و ضمانات انعقاد المؤتمر بكل مكوناته هذه كلها أوراق ذات طابع نظري ومطلوب الآن الإجراءات التنفيذية لها مثل اللوائح والنظم إلى آخره، مثل الميزانية وهي عبارة عن أرقام الآن لكن كيف سيتم توفير المال من الممول، أيضاً الضوابط المطلوب إصدارها بقرار جمهوري، وموضوع اختيار أعضاء المؤتمر.

أقول: لا يوجد أي اختلال بالقرار المرفوع لرئيس الجمهورية، ومع ذلك نقول الكمال لله وحده، فهو عبارة عن إجراءات مطلوب من اللجنة تنفيذها الآن وبعضها ليس له علاقة باللجنة الفنية وإنما سيكون لها علاقة بالمؤتمر نفسه مثل لجنة الانضباط والمعايير التي ستعمل أثناء انعقاد مؤتمر الحوار للنظر في أي مخالفات لضوابط المؤتمر.

ومع ذلك أقول الكمال لله وحده ولا اعتقد ان كل شيء كامل ولا ننسى ان اللجنة الفنية تعمل وفقاً لمبدأ التوافق، والتوافق مكانه النقاشات المطولة وكل قضية ربما تحتاج لعدة أسابيع للنقاش، والأمر الآخر ان اللجنة الفنية مكونة من مكونات سياسية مختلفة من المشترك وشركائه والمؤتمر وحلفائه والحوثيين ومن منظمات المجتمع المدني ومن الشباب ومن هذه اتجاهات سياسية وبالتالي ليس من السهل ان تتوافق هذه الاتجاهات بسرعة على أي رأي يتعلق بمؤتمر الحوار.

> **اللجنة الفنية نقلت الكثير من المشاكل ورمتها على رئيس الجمهورية وكان المقترض ان تتحاور حولها وتوجد لها حلولاً .. ما تعليقك؟**

- اللجنة لم ترم بها على رئيس الجمهورية ولكن اعتمدت عليه في اختيار «٦٢» مقعداً وإصدار قرارات جمهورية بما تم الاتفاق عليه من إجراءات... وللجنة ليست جهة تنفيذية وإنما فنية ولكن الإجراءات تحتاج لقرارات جمهورية.

الأمم أولاً

> **كيف تقررون التجاذبات التي تشهدها الساحة السياسية قبل انعقاد المؤتمر.. وهل ترون انها تخدم عملية التوافق؟**

- التجاذبات السياسية لاتخدم انعقاد المؤتمر ولاتخدم نجاحه ولكن هذه التجاذبات ربما تكون نوعاً من الضغوطات على انعقاد المؤتمر أو لتحقيق مكاسب معينة، وأياً كان تظل هذه التجاذبات غير مناسبة لإنجاح مؤتمر الحوار، التجاذبات السياسية سهلة وما نخشاه الاختلالات الأمنية التي تفاقمت

على المؤتمر والمشاركين ان يبعثوا برسالة تطمينية للحراك

ولا تتوسع مؤتمر الحوار على الانعقاد ولكن اتمنى ان يعرف الجميع انه لا مخرج لناشكنا إلا بمؤتمر الحوار.

المبادرة الخليجية عالجت موضوع انتقال السلطة وبشكل سلمي وعالجت مشكلة تشكيل حكومة وفاق وطني بغض النظر عما اذا كانت هذه الحكومة ناجحة او فاشلة أجلس مهامها لا، ولكن المرحلة الثانية هي مرحلة بناء المستقبل الذي لن يتم إلا عن طريق مؤتمر الحوار كونه سوف يناقش كل القضايا وسيقف على شكل الدولة القادم هل هي اتحادية أم من عدة اقاليم او من اقليمين، كما انه سيحدد نظام الانتخابات هل ستكون نسبية ام فردية وهل نظام الدولة القادمة ستكون برلمانية او رئاسية او وسط، الى جانب انه سيحدد موضوع كيف ستكون الدوائر الانتخابية الى جانب قضايا حقوقية كالقضية الجنوبية وصعده، و كيف سيبني الجيش الوطني وعلى أي أسس... هذه كل قضايا المستقبل المرتبطة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل..

ولهذا لا بد ان نسعى لإنجاح مؤتمر الحوار لأن عدم انعقاده سيكون خطراً على اليمن وفشله يعني الزلزال الى ما لا تحمد عقباه، كما ان انتهاء الفترة المحددة في المبادرة الخليجية وهي عامان يمثل خطراً اذا لم ينعقد مؤتمر الحوار او فشل خلالها، وسيمثل أزمة داخلية، واتمنى من الجميع ان يسعى لكي نخرج من هذه الدوامة... خرجنا من الدوامة في المرحلة الأولى والأول علينا ان نخرج من الدوامة في مرحلتها الثانية وهي الأخطر.

> **علام تتولون لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. وما متطلبات ما قبل الحوار؟**

- أولاً لا بد من معالجة المشاكل والقضايا التي طرحت في

تسمع الآخرين رأيك عليك ان تستمع من الآخرين رأيهم.. وبالآخر يتم الاتفاق بعد الحوار وايضاً تشرح لهم اللجنة اهمية حضورهم في مؤتمر الحوار.

الشيء الآخر ان يكون هناك مايشبه الرسالة أو التأكيد من احزاب اللقاء المشترك وشركائه والمؤتمر وحلفائه بأنهم على استعداد لمناقشة اي مشروع أو رؤية سياسية لمستقبل اليمن أي كانت حتى وان كانت لاتتنسج مع مشاريعهم ورؤيتهم وانهم على استعداد للدخول في حوار حول اي مشروع يطرح من قبل الحراك الجنوبي ولكن النتيجة تأتي من خلال الحوار وليس من خلال المشروع الذي يطرح كل طرف يطرح مشروعه ويتم النقاش حوله، وفيما بعد يتم الوصول الى نقطة وسط.. والحوار لا يعني ان يفرض اي طرف رأيه على الآخر، إنما الوصول الى ما يرضي الطرفين، وهناك امر آخر من المواضيع التي طرحت وقدمت لالأخ الرئيس ضمن التقرير وهو ان يكون هناك موافقة اولية على عقد ربما تم اجراءات أو اجتماعات او بعض جلسات مجموعة الحوار الخاصة بالقضية الجنوبية ان تعقد بالخارج اذا تطلب الأمر ذلك وتعذر على بعض القيادات الحضور عندها تعقد بعض جلسات الحوار في الخارج ثم تستكمل في اليمن أو تبدأ في الداخل ثم يتم عقد جزء منها في الخارج وهذا ان شاء الله اذا قبل بها الأخ رئيس الجمهورية وقبلت بها الأحزاب ويمكن عندها ان تشكل لجنة واتسعى لدعوة قيادات الحراك الى الحوار واقناعهم بالمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واعقد مؤتمر الحوار الشامل هو افضل طريقة لمعالجة خلافتنا ومشاكلنا.

المطلوب تشكيل لجنة رئاسية

> **هل هناك حوار بين اللجنة مع الحراك أم وساطات؟**

- رئيس الجمهورية قال انه على تواصل مع الحراك ولكن اذا تشكلت هذه اللجنة من رئيس الجمهورية سوف تذهب لمناقشة الاخوة في الحراك بشكل رسمي وسيكون معها تكليف رسمي لمناقشتهم والاستماع لآرائهم وتعريفهم بما تم إنجازه من اجراءات للتضيق لمؤتمر الحوار بما يعجزهم بيطمنون ان هذا المؤتمر لن يسمح لأحد باقصاء الآخر ولن يسمح لأحد بفرض رأيه على الآخر وإنما سيكون مبدأ المعالجات عن طريق التوافق... طبعاً عندما اتصالات بشكل شخصي مع بعض مكونات الحراك المدني ولكن لا نستطيع ان نقول ان هذا سيأتي او لن يأتي لذا لا بد من تكليف لجنة رسمية بالذهاب لهم والحوصل على رد رسمي منهم، وطبعاً الحراك ليس مكوناً واحداً، بل عدة مكونات سياسية وعدة مشاريع سياسية ومطلوب مناقشتهم، واعتقد ان عدم مشاركة الجزء الأكبر من الحراك ليس من صالح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

لجنة التواصل

> **اللجنة الفنية تعتبر مكلفة من رئيس الجمهورية بالحوار مع الحراك... ألا تعتمد ذلك؟**

- لا... تلك كانت لجنة الاتصال ولكن يبدو ان لجنة الاتصال لم تتمكن من استكمال اتصالاتها وربما تتصل بالبعوض ولم تتصل بالبعض الآخر ولكن الآن بعد ان اصحت الأمور واضحة وإجراءات انعقاد المؤتمر واضحة واصبح مؤكدا ان المؤتمر سيحدد بات مطلوب ان تذهب لجنة الآن لكي تناقش وتتواصل مع مكونات الحراك الجنوبي السلمي للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

> هل نستطيع القول ان لجنة الاتصال فشلت؟

- لا نقول فشلت ولكن لم يكن لديهم تصور كافر حول مؤتمر الحوار.. كانوا في البداية لجنة تواصل تستمع هل أنت مستعد ان تأتي للحوار، ولم يكن لديها تصور كيف سينعقد المؤتمر وعن إجراءات انعقاده وضوابطه ولوائحه وكم عدد المشاركين من كل جهة، كل هذه كانت في علم الغيب عندما ذهبت لجنة التواصل، أما الآن الأمور أصبحت واضحة، مثلاً لم يكن لدى لجنة التواصل معرفة بان اتخاذ القرار سيكون بنسبة ٧٩.٩٠ اي بنسبة توافقية عالية وإذا فشلت هذه النسبة يعودون الى الجلسة العامة وينسبة ٧٥٪ هذه الأمور لم تكن موجودة ولا معروفة، والآن أصبحت واضحة، كما ان لجنة التواصل هي عضو في اللجنة الفنية، وكل أعضاء لجنة الاتصال هم أعضاء في اللجنة الفنية.

مضامين التقرير

> **يتردد ان ثمة اختلالات في التقرير المرفوع لرئيس الجمهورية.. ما أبرز مضامين التقرير؟**

- التقرير يحتوي على عدد الجلسات التي عقدها اللجنة الفنية، وماهي الإجراءات التي وصلت اليها منها وموضوعات الحوار واللائحة التنظيمية للحوار والمكونات التي ستشارك في مؤتمر الحوار وكم عدد الممثلين ومعايير اختيار الأعضاء، ومقترحات بمواقع انعقاد مؤتمر الحوار، أيضاً نتائج لجنة النظام، والنواحي المتعلقة بالجانب الامني وايضاً الموازنة

الى رئيس الجمهورية بموجب قرار تشكيل اللجنة الفنية انه اذا حدث خلاف أو عدم اتفاق على شيء معين يرفع للرئيس الجمهورية وهو يتولى معالجة أو حسم هذا الأمر.

ميزانية المؤتمر

> **تحدثتم عن ميزانية مؤتمر الحوار الوطني.. فكم تقدر؟**

- الميزانية التي نوقشت حتى الآن تقدر بـ (١٢٠٠ مليون دولار) ولكن هناك ملاحظات وآراء طرحت بضرورة تخفيض هذه الميزانية كون الجهاز الإداري المرافق لانعقاد المؤتمر يعتبر الى حدٍ ما كبيراً وايضاً المرتبات التي حددت لهم بمواصفات دولية، ومع ذلك تطلب تخفيض الميزانية بقدر الامكان بحيث تستطيع الدولة ان تمول جزءاً والمجتمع الدولي يمول جزءاً منها، الى جانب ان الميزانية ليست ميزانية ستة اشهر فقط، بل تسعة اشهر.. ستة اشهر وقت الحوار وثلاثة اشهر اضافية، فيما لو سمح الله حدث تأخر في استكمال اجراءات الحوار او حدث تعثر ويحتاج الى زيادة وقت يكون هناك ميزانية لهذا الوقت ولا يتعثر الحوار بسبب عدم وجود المال اللازم، وفي الاخير الى مال سيبقى من الميزانية المعتمدة سيعود الى خزانة الدولة.

> **تحدثتم عن اختيار ممثلي الشباب كيف سيتم اختيارهم ولماذا اختير هؤلاء الشباب والساحات فقط؟**

- حتى الآن لم يحدد الأمر على شباب الساحات فقط وإنما شكلت لجانان، لجنة للمحافظات الشمالية وأخرى للجنوبية، ومن المقرر ان تستكمل غداً الثلاثاء معايير الاختيار بشكها النهائي وسوف تحدد الاجراءات المترتبة عليها، لأن معايير اختيار الشباب مختلفة عن معايير اختيار المرأة وتختلف أيضاً عن اختيار المنظمات المدنية وسيتم الحسم النهائي لمعايير اختيار المجموعات أو المكونات الثلاثة «الشباب - المرأة - منظمات المجتمع المدني» يوم غد، واعتقد ان هذه اصعب مشكلة يمكن ان تواجهها اللجنة وتحتاج الى بعض الوقت ولكني اعتقد انه سيتم التغلب عليها بتوافق البني سادات اعمال اللجنة الفنية والتي ربما هي كانت سبباً في طول فترة عمل اللجنة فالقرارات لا تؤخذ بالتصويت ولكن بالتوافق.

الحراك والحوار

> **حتى الآن هل وافق الحراك على المشاركة في الحوار ام مازال الأمر معلقاً والى متى؟**

دوامة المرحلة الثانية من المبادرة هي الأخطر

حالياً لا يوجد كلام رسمي من أي طرف من أطراف الحراك بأنه سيشارك في مؤتمر الحوار ولكن مجموعة القاهرة قدمت للسيد جمال بن عمر ورقة سمعتها ورقة شروط أو متطلبات الحد الأدنى للمشاركة في مؤتمر الحوار، والأخ محمد علي احمد مع المكونات الحركي الذي يتكون برئاسته اعتقد انه سيعقد مؤتمر للعناصر التي يتشكل منها هذا المكون وسيناقشون مشروعهم وبرنامجهم ورؤيتهم لمستقبل القضية الجنوبية وبالتأكيد سيكون من ضمنها المشاركة او دعمها في مؤتمر الحوار الوطني، اللجنة الفنية وضعت بعض الإجراءات التي تعتقد انها ممكن ان تساعد في جذب الحراك الجنوبي للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني.. وهي كالتالي :

- طلب من الأخ رئيس الجمهورية بسرعة تنفيذ ما يتعلق بالقضية الجنوبية وكل ما يتعلق بقضية صعدة من النقاط العشرين وخاصة ذات العلاقة بقضايا الناس منها مايتعلق بموضوع الافراج عن المعتقلين وما يتعلق بمعالجة الجرحى واعتبار الضحايا شهداء مثلمهم مثل شهداء الساحات وما يتعلق ايضاً بالعسكريين والموظفين وتسوية مرتباتهم واعداد من يمكن اعادته الى وظائفهم وليس بالضرورة الى وظيفته ولكن الى الوظيفة العامة، وطرحت اللجنة بالنسبة للقضايا التي لا تتحقق خلال فترة قصيرة ان يتم اعطاء توجيه خطي من الرئيس بتنفيذها بجدول زمني يلزم جهات الاختصاص بالجتها وحلها.. الاجراء الثالث ان تشكل لجنة من اللجنة الفنية او من خارجها بتكليف من رئيس الجمهورية وبعد الاتصال بمكونات الحراك لتقوم بالتواصل مع قيادات الحراك الجنوبي السلمي وتتواصل معهم لتعريفهم بما تم إنجازه في اللجنة الفنية بما فيها ان الحوار بدون سقف وانه مفتوح لكل الاتجاهات الأراء ،وكما

> **هل تم اقرار الموعد النهائي لمؤتمر الحوار الوطني.. وما الظروف التي تتحكم في اقرار انعقاده؟**

- حتى الآن لم يتم تحديد موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وسيتم بعد ان تستكمل اللجنة الفنية الإجراءات التنفيذية للمؤتمر.. وحتى الآن اللجنة الفنية أعدت الاشياء النظرية للمؤتمر والمتمثلة في مجموعات الحوار، قوائم المؤتمر لائحة تنظيم عمل المؤتمر أو مايسمى بضوابط المؤتمر واعتمدت الاشياء المتعلقة برئاسة المؤتمر كيف تتكون... أعدت موضوع اللجنة التنفيذية التي يتم اللجوء اليها عند الاختلاف، كما حددت مجموعات عمل المؤتمر وموضوع التمثيل لكل طرف.. طبعاً هذا التمثيل تم بتفويض الأخ جمال بن عمر وتم تحديد التمثيل لكل الاحزاب السياسية والمكونات الأخرى سواء أكانت سياسية أم إجتماعية، أيضاً تم اعداد مايسمى بالاجراءات المساعدة على عقد المؤتمر واعتمد اللجنة الفنية النقاط العشرين الخاصة بالقضية الجنوبية وقضية الحوثيين والساحات.

والآن مطلوب من اللجنة الفنية ان تتسلم من الأحزاب والمكونات الأخرى اسما ممثليها الى مؤتمر الحوار الوطني والبدء بتنفيذ الآلية التي اعدها لاختيار ممثلي الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني والذين يفترض ان يكونوا من المستقلين عن الأحزاب كما على اللجنة الفنية ان تراجع كل الاسماء للتأكد انه تم مراعاة معايير عضوية المؤتمر ونسبة التمثيل الموجودة في كل مكوناته... يعني لازم للشباب وللرأة وكم للجنوبيين..

الشيء الآخر المطلوب من اللجنة الفنية بعد ان تتسلم الاسماء وتتأكد انها متفقة مع المعايير تبدأ بالاعداد لتحديد اماكن انعقاد المؤتمر اي أين ستعقد الجلسات العامة للمؤتمر.. و اين ستعقد جلسات مجموعات الحوار، يعني هل ستكون كلها في صنعاء او في مدن اخرى وبالتالي تنسج مع وزارتي الدفاع والداخلية حول كيفية توفير الضمانات لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني سواء الأمانة العامة أو مجموعات المصورة بشكل يضمن سلامة المشاركين والفاعات والبنادق التي ستقام فيها وسلامة حركتهم من والى سكنهم، الشيء الثالث هو توفير الميزانية فقد تم اعداد ميزانية ولكن هل ستقوم الدولة بتوفيرها أم ان الامم المتحدة ستوفر جزءاً والدولة جزءاً وبعض دول الاقليم التي اعتمدت المبادرة الخليجية ستوفر جزءاً من هذا المال طبعاً كل هذه الاشياء تحتاج الى وقت والشيء المهم الآن هي مشكلة اختيار ممثلي الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني وقد تحتاج هذه الأمور الى بعض الوقت وايضاً مشكلة التواصل مع مكونات الحراك لتحديد ممثليها لمؤتمر الحوار الوطني الشامل فإذا تم استكمال هذه الاجراءات التنفيذية فيكل تأكيد رئيس الجمهورية سيصدر قراراً باللائحة التنظيمية للمؤتمر وقراراً بالدعوة لانعقاد المؤتمر الوطني للحوار وتاريخ انعقاده وسيصدر قرار ايضاً باسماء أعضاء المؤتمر بمن فيهم الاسماء التي سبقدها الرئيس وعندهم اثاني وستون مقعداً خصص لرئيس الجمهورية ان يختار بعض الشخصيات ممن قد لا يحصلون على فرص سواء في إطار الأحزاب أو المكونات الأخرى مثل المقترين ورجال الأعمال ورجال الدين والمهمشين مثل الأقلية الدينية الاسماعيلية، اليهودية، بعض الاكاديميين وكذا بعض الشخصيات والمناضلين وربما بعض رجال الاعلام... هؤلاء سيكونون من ضمن قائمة رئيس الجمهورية.. فإذا تمت هذه الإجراءات كلها سيصدر قرار جمهوري يحدد تاريخ انعقاد المؤتمر واسماء أعضاء المؤتمر ولائحة تنظيم المؤتمر، وبالتالي يبدأ المؤتمر بالانعقاد بحسب ما هو مخطط له ان يكون ستة أشهر، أي أسبوعين تنعقد فيهما الجلسة العامة ثم تبدأ مجموعات العمل ثم تعود مرة أخرى لمدة اسبوعين إلى ثلاثة أسابيع إلى الجلسة العامة ثم تواصل مجموعات العمل النقاش لمدة شهرين ثم تعود لاتخاذ القرارات النهائية في الجلسة العامة طبعاً هذا يحتاج الى بعض الوقت.. وأنا أتوقع ان المؤتمر لن ينعقد قبل بداية فبراير ٢٠١٣م.

> **تحدثتم عن معايير اختيار ممثلي الأحزاب في مؤتمر الحوار الوطني ما هي؟**

- هناك معايير اتفقت عليها اللجنة منها ان يكون العضو قد وصل الى سن الأهلية القانونية وان يكون ملتزماً بضوابط الحوار وتنفيذها أثناء حضوره المؤتمر، وان لا يكون ممن قد اتخذ ضدهم عقوبات من قبل محاكم او أدينوا بخرق حقوق الانسان وهذا ترك للمؤسسات ان تحدد هذا الأمر وليس اللجنة الفنية، أي تحدد من ليس عليهم مشاكل.

وهي معايير مرنة ومع التأكيد ان على جميع القوى السياسية والقوى الاجتماعية ان تسعى لترشيح ممثليها ممن لا يخفون نوعاً من الاستفزاز لدى الآخرين يعني تأتي بشخصيات لا تلقى استحسان المشاركين وعلى كل طرف ان يأتي بشخصيات تلقى استحساناً من الطرف الأخر وهذا لا يعني فرض شروط ان لاتأتي إلا بفلان او علان ولكن ما دام مؤتمر حوار وطني فكل واحد يأتي بعناصر تلقى استحساناً وتكون مفيدة للحوار، يكون فيها القانوني والاقتصادي والسياسي والمهتم بقضايا الحقوق والحريات والقضية الجنوبية ومعالجتها وقضية بناء الدولة، وليس مقولاً ان يكونوا كلهم سياسيين.. والاحزاب لا بد ان تأتي بشخصيات متنوعة واللجنة سوف تراجع على ضوء هذه المعايير التي أقرتها ووافقت عليها كل القوى السياسية في إطار اللجنة الفنية، وإذا حدث خلاف على اسم او اسماء معينة سيرفع الأمر

النقاط العشرين لا أقول جميعها ولكن مايمكن تنفيذه، الشيء الثاني ان الجميع يدخل مؤتمر الحوار ولديه رؤية للمستقبل ويسمع رؤية الآخرين ويسمع الآخرين رؤيته، والأمر الثالث ان لا يدخل طرف من الاطراف ويعتقد انه سيفرض رأيه داخل مؤتمر الحوار، وبالتالي سيحقق مايريد من مؤتمر الحوار من خلال فرض الرأي.. يجب ان يعرف الجميع انه لا بد من التوافق وهو المبدأ الأساسي الذي قامت عليه المبادرة الخليجية، هذه الأمور اذا تمت اعتقد ان مؤتمر الحوار سينجح.

الأمر الآخر اتمنى من حكومة الوفاق الوطني ان تحقق وضعاً آمناً افضل مما هو عليه الآن حتى ينعقد المؤتمر الوطني في وضع افضل، ايضاً مجلس التعاون الخليجي والدول الربعة المبادرة عليها ان تستمر رعايتها في تنفيذ المبادرة بما فيها مؤتمر الحوار الوطني، ويجب ان نهين أنفسنا لأي نتائج لأنه قد يطول انعقاد المؤتمر وقد يتعثر في بعض اجزاء ولكن علينا ان نرفع شعارنا لا لخيار سوى الحوار.

لذا علينا ان نرضخ للحوار حتى لو جاءت نتائجه غير متفقة مع ما نريد كما ان هناك انتخابات بعد مؤتمر الحوار وكل واحد عليه ان يثبت وجوده من خلال الانتخابات القادمة، حيث ستكون هناك انتخابات برلمانية وربما محلية ورئاسية، وبالتالي كل طرف يستطيع ان يحدد ثقله في الشارع من خلالها، وليس من خلال افشال مؤتمر الحوار، ومطلوب الآن ان يكون هناك شيء من التهدئة الاعلامية من جميع الاطراف سواء أكانت في وسائل الاعلام الرسمية او الحزبية او الخاصة، عليها ان تعمل على تهدئة الأجواء للحوار وتبتعد عن التوتير.. نتمنى ان ينجح مؤتمر الحوار لأنه لا مفر منه.

وعلياً ان نتعظ من تجربة لبنان الذين تحاربوا ١٥ سنة ثم ذهبوا الى مؤتمر حوار.. وفي جنوب افريقيا ايضاً وفي الصومال تحاربوا ثم ذهبوا الى حوار.. ونحن لانريد ان نتحارب ثم نذهب الى حوار نريد ان نذهب للحوار قبل ان نتحارب ونحل مشاكلنا بالحوار وليس بالحراب.

> **ماذا لم تشترط اللجنة رفع خيام المعتصمين قبل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل؟**

- هذا السؤال ممكن ان يوجه للجنة الفنية حيث لم تناقشها، ولكن من حق كل حزب ان يطرح رأيه مثل موضوع الخيام من حق المؤتمر الشعبي العام والأحزاب الأخرى ان تطرح هذا الموضوع.

نحن نخشى ان يتمسك كل شخص برأيه، واحد يتمسك بوحدة الجيش ويكون له هدف آخر وطرف آخر يتمسك برفع الخيام ويكون له هدف آخر ولكن من حق كل طرف ان يطرح رأيه فيما يتعلق بأوضاع البلد.. وكل ما نتمناه ان ينجح الحوار لأن أي تشدد سوف يؤدي الى عرقلة مؤتمر الحوار ولهذا علينا ان نكون مرتبين..

> **كيف تقفون تعاون الاحزاب السياسية مع تحضيرات الحوار الوطني ومدى التزامها بشروط الحوار؟**

- حتى الآن الاحزاب السياسية لم تبدأ بتحضير نفسها لمؤتمر الحوار، ربما لأن نتائج عمل اللجنة الفنية لم تكتمل ولكن مطلوب منها اولاً ان تقدم لقاءات مع قياداتها العليا والوسطى والدنيا وقواعدها لكي تشرح لهم ما تم إنجازه من اجراءات للتحضير لمؤتمر الحوار ومختمم للاصطفاة حوله لإنجاحه وخلق وعي في المجتمع بأهميته وضرورته بحيث يصح المجتمع هو الحامي لمؤتمر الحوار.. حتى الآن الاحزاب لم تبدأ.

ربما يحتاج لبعض الوقت والآن اعتقد انها سوف تنشغل بموضوع اختيار ممثليها في مؤتمر الحوار الوطني، ولكن عليها ان تعمل على جعل أعضائها مؤهلين لمؤتمر الحوار ومؤهلين لأي نتائج سوف تنتج عنه.

سوف اعطيك مثلاً البعض لا يوافقون بالدولة الاتحادية ويتفقون ان الحكم المحلي هو المطلوب او مايسمونه بالحكم المحلي الواسع الصلاحيات، فلابد ان يعرفوا انه قد لاينجح هذا الخيار.. نفس الشيء الاخوة في الحراك الذين يطرحون فك الارتباط عليهم ان يعرفوا انه قد لاينجح هذا الخيار لهذا علينا ان نهين أنفسنا ونهين اعضاءنا لتقبل ما ينتج عن مؤتمر الحوار.

> **متي يفترض ان تقدم الاحزاب اسما ممثليها؟**

- الاتفاق مع رئيس الجمهورية ان الموعد النهائي لتقديم اسما ممثلي الأحزاب هو ٣١ ديسمبر ٢٠١٢م بعد ذلك تبدأ اللجنة الفنية النظر في هذه الاسماء.

> **يكتور باصرة.. بصراحتكم المعهودة هل يمكن ان نصل الى الحوار الوطني ونحقق الاهداف المرجوة؟**

- اعتقد اننا سنصل اذا ما تشببنا بوجهات نظرنا الخاصة واذا وفرنا وضعاً آمناً مناسباً وتنازلنا لبعضنا البعض من أجل الوطن، لكن اذا كل تشدد برأيه والوضع الامني استمر مثلنا فلا اعتقد ان مؤتمر الحوار سينجح.

> **كلمة أخيرة..**

- لاخيار أمامنا إلا الحوار، الحوار أولاً والحوار ثانياً والحوار ثالثاً، لأن ما سوى ذلك يعني الحرب وهذا يعني الدمار، وعلينا ان نتعظ بما جرى في العراق وما يجري اليوم في سوريا وما جرى في لبنان والصومال والبرازيل وفي جنوب أفريقيا.. والجيد من يعتبر..